لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٢٥١)

طرفة الطرف
نظم ألقاب الحديث

نظم الشيخ العلامة
محمد العربي بن يوسف الفاسي المغربي
(ت ١٠٥٢هـ رحمه الله تعالى)

تحقيق وتعليق
الدكتور السيد محمد رفيق الحسيني

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

الطبعة الأولى
١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com
website: www. dar-albashaer.com

ISBN 978-614-437-203-6



بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضِلَّ له، ومن يُضْلِلْ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أَنَّ محمَّدًا عبده ورسوله ﷺ.

أَمَّا بَعْد: فإنَّ علم مصطلح الحديث الشَّريف من أهمِّ العلوم الشَّرعيَّة الَّتي خدمت الشَّرع ومن أنفعها، حيث حفظت الكتاب العزيز من الخطأ والتَّبديل والتَّصحيف والتَّحريف، وحفظت السُّنَّة النَّبويَّة من كذب الزَّنادقة وخطأ الرُّواة، فعِلم مصطلح الحديث كما عرَّفه الإمام ابن جماعة: «علمٌ بقوانين يُعرف بها أحوال السَّند والمَتْن»[1] أو «أحوال الرَّاوي والمَرْوي».

كما عرَّفه الحافظ ابن حَجَر[2] من حيث القَبول والرَّد، وموضوعه: السَّند والمَتْن، أو الرَّاوي والمَرْوي، وغايته: معرفة الصحيح من السقيم؛ ومقصوده: معرفة المقبول والمردود؛

---

(١) «تدريب الراوي» (١/ ٤١).

(٢) «النكت» (١/ ٢٢٥)، حيث قال: «أولى التعاريف لعلم الحديث: معرفة القواعد التي يتوصل بها إلى معرفة حال الراوي والمروي».

قال الحافظ السُّيوطي:

عِلْمُ الحديثِ: ذُو قوانِين تُحَدْ يُدْرَى بِها أَحْوَال مَتْنٍ وَسَنَدْ
فذَانِكَ الموضوعُ، والمقصودُ أَنْ يُعرَفَ المقبُولُ والمَردُودُ

ولذا تسابق العلماء قديمًا وحديثًا بالاعتناء بهذا العلم وخدمته بالتَّأليف والتَّدريس، وتقعيد قواعده وتبيين حدوده، حتَّى كثرت فيه المؤلَّفات، نظمًا ونثرًا، ثمَّ وضع على النَّظم والنَّثر شرحٌ بسيطٌ، أو تهذيبٌ وسيطٌ، أو مختصرٌ وجيزٌ، وكان ممَّن رمى بدَلْوه وشمَّر عن ساعد الجِدِّ بعلمه في هذا الفن الشَّيخ العلَّامة محمَّد العربي الفاسي المغربي (ت١٠٥٢هـ)، حيث نظم منظومةً في ألقَابِ الحَدِيثِ «طُرْفَةُ الطُّرَفِ»، عرَّف فيها أشهر المصطلحات في علم الحديث، وقد قمتُ بخدمة هذا النَّظم بضبط نصِّه ومراجعة وزْنه، مع بعض التَّعليقات بحسب النَّشاط والطَّاقة، والَّذي شجَّعني على ذلك وجود مخطوطةٍ مصوَّرةٍ للنَّظم بمكتبتي، ووجود الأَخطاء في النُّسخ المطبوعة، بل بعضها فيها سقطٌ لأَبيات، كما أنَّ ميزة هذه النُّسخة أنَّها منسوخةٌ من خطِّ النَّاظم ـ رحمه الله ـ.

فعزمتُ على إخراجها محقَّقةً على تلك النُّسخة، مع الرُّجوع إلى غيرها من النُّسخ المخطوطة ولم أشر إليها طلبًا للاختصار، ومراجعة بعض شروحها لا سيَّما شرح أبي عبد الله: محمَّد بن عبد القادر الفاسي (ت١١١٦هـ)، وقرأتُها على بعض مشياخي، كشيخنا العلَّامة الفقيه محمَّد الحسن ولد الدَّدو الشِّنقيطي، والشَّيخ المسند خالد بن سالم الحنبلي، وشيخنا العلَّامة المحقِّق الشَّيخ نظام محمَّد صالح

يعقوبي الشَّافعي، وراجعتها مع شيخي وأستاذي الأَديب الدُّكتور مصطفى حسين آدم حفظه الله تعالى؛ فلهم منِّي جزيل الشُّكر وفائق الامتنان، على إبداء الملاحظات أو التعليقات، وفي الختام أتمنَّى أن أكون ممَّن خدم هذا العلم الشَّريف ولو بهذا العمل البسيط، وأسأله تعالى القَبول للعمل، والسَّداد للقلم، والتَّوفيق في القول والعمل.

السَّيِّد محمَّد رفيق الحسيني

البسيتين مملكة البحرين

١٥/ ذي القعدة/ ١٤٣٥هـ

١٠/ ٩/ ٢٠١٤م

ترجمة الناظم[١]

* اسمه ونسبه وميلاده:

هو الشَّيخ العلَّامة، والمحقِّق الفهَّامة محمَّد العربي ابن الشَّيخ أبي المحاسن يوسف بن محمَّد بن يوسف بن عبد الرَّحمن، أبو حامد[٢]، الفَاسي، الفِهْري، المالكي.

ولد بفاس، ضحى يوم الإثنين، السَّادس من شوال، سنة ٩٨٨هـ، ونشأ في بيت علمٍ وفضلٍ، وعبادةٍ وزهدٍ.

* شيوخه:

تتلمذ ـ رحمه الله ـ على عددٍ من الشُّيوخ والأَعلام، في فنونٍ مختلفةٍ، وعلومٍ متنوِّعةٍ، فممن تتلمذ عليهم:

١ ـ **والده**: تعلَّم على يده بعض قواعد الكتابة والقراءة.

---

(١) تنظر ترجمته في: «مرآة المحاسن أخبار أبي المحاسن»: تأليف أبي حامد محمد العربي الفهري الفاسي، تحقيق محمد حمزة الكتاني، مع مقدمته للمحقق، و«سلوة الأنفاس» (٢/ ٣٥٣)، و«خلاصة الأثر» (٤/ ٢٧٣)، و«شجرة النور الزكية» (٣٠٢)، و«الأعلام» (٦/ ٢٦٥).

(٢) كذا قال الناظم في كتابه «مرآة المحاسن»: (وكنيت بأبي حامد)، وجاء في شرح الشيخ محمَّد بن عبدالقادر الفاسي: (أبو عبدالله)، والله أعلم.

٢ ـ **المقرئ علي بن أحمد بن سعيد**: حفظ عليه القرآن الكريم بروايتَي ورشٍ وقالون.

٣ ـ **الإمام أبو علي الحسن بن مهدي الزَّيات**: ختم عليه القرآن الكريم أكثر من ثمان مرات.

٤ ـ **عمُّه العلَّامة عبد الرَّحمن بن محمَّد الفاسي**: لازمه في علوم العقائد والفقه والمنطق، وغيرها.

٥ ـ **المفتي محمَّد بن أحمد المَرِّيني**: لازمه في الفقه المالكي، والنَّحو واللُّغة، وغيرها من العلوم.

٦ ـ **قاضي الجماعة علي بن عبد الرَّحمن بن عمران**: لازمه في الفقه والنَّوازل والتَّفسير واللُّغة والنَّحو.

٧ ـ **العلَّامة أبو القاسم بن أبي النُّعيم الغسَّاني**: لازمه في التَّفسير والعقائد والمنطق.

٨ ـ **العلَّامة اللُّغوي أبو القاسم ابن القاضي المِكْنَاسِي**: لازمه في علوم القرآن والفرائض والنَّحو والصَّرف والعَروض، والحساب والتَّوقيت.

٩ ـ **شيخ الإسلام محمَّد بن قاسم القصَّار القيسي الأَندلسي**: لازمه سنين عديدة في التَّفسير والحديث والفقه والأُصول، وغير ذلك.

١٠ ـ **الشَّيخ علي بن الأَعراب**: درس عليه لاميَّة الأَفعال، وإيساغوجي.

١١ ـ **الشَّيخ العلَّامة أبو الطَّيب بن مهدي الزَّيات**: أخذ عنه الفقه واللُّغة، وغير ذلك.

١٢ ـ **الشَّيخ العلَّامة أبو الحسن علي القنطري**: درس عليه التَّفسير، وأجازه بالمسلسل بالمصافحة، وغيرهم.

*** تلامذته:**

أمَّا من تلقَّى عنه العلم وتتلمذ عليه فهم كثر، فمنهم: (أبناءه الأَربع) المحقِّق عبد الوهَّاب، والمحدِّث يوسف، والأَديب عبد العزيز، والفقيه عبد السَّلام، وابن أخيه العلَّامة عبد القادر بن علي الفاسي، وابن أخيه الآخر العلَّامة محمَّد بن أحمد الفاسي قاضي مِكْنَاس، والعلَّامة أحمد بن علي بن يوسف الفاسي، والعلَّامة أحمد بن عبد الرَّحمن التِّلِمْسَاني، والعلَّامة النَّحوي محمَّد المُرَابط بن أبي بكر الدَّلائي، وعلَّامة سُوس محمَّد بن سعيد المِرْغِيتِي، وغيرهم الكثير.

*** مؤلفاته:**

ترك ـ رحمه الله ـ عددًا من المؤلَّفات في الفنون المختلفة، ومنها المطبوع والمخطوط، ومنها ما ذكرها العلماء في ترجمة النَّاظم ـ رحمه الله ـ، أو ذكرها هو في بعض مؤلَّفاته، وقد اقتصرت على ذكر المطبوع والمخطوط ممَّا هو موجود محفوظ في المكاتب ـ وذلك حسب علمي ـ دون غيره، بغية الاختصار والإيجاز.

* **أولًا: المطبوع:**

١ ـ «**رسالة في شهادة اللَّفيف**»: طبعت باعتناء مجيزنا الشَّيخ محمَّد الأَمين بوخبزة.

٢ ـ «**عقد الدُّرر في نظم نُخبة الفكر**»: طبع بتحقيق د. محمَّد ابن عزوز، بدار ابن حزم، سنة ١٤٢٢هـ.

٣ ـ «**مرآة المحاسن من أخبار الشَّيخ أبي المحاسن**»: طبع بدراسة وتحقيق محمد حمزة بن علي الكتاني، نسخة مصورة بالإنترنت.

٤ ـ «**الطُّرفة في نظم ألقاب الحديث**»: طبعت مع شرحها للشَّيخ محمَّد بن عبد القادر الفاسي، دار ابن حزم، سنة ١٤٢٠هـ، بتحقيق الأُستاذ محمَّد مظفر الشِّيرازي الهندي، وسيأتي الكلام عنه.

٥ ـ «**فهرست شيوخه**»: وقد جعلها ذيلًا على كتاب «مرآة المحاسن».

* **ثانيًا: المخطوط:**

١ ـ «**سهم الإصابة في حكم طابة**»(١): ناقش فيه أدلة المحرِّمين والمبيحين للتَّدخين الذي استفحل في عصره، نسخة منه بالخزانة الحمزاوية، رقم (٢٢٧).

---

(١) طابة: هي عبارة عن تبغ غير محروق معه مواد أخرى تشم بالأَنف، وتسمى أيضًا الشم أو النفحة، وقد سألت شيخنا العلامة محمد الحسن الددو عن طابة، فقال حفظه الله: =

٢ ـ **«تعليق على تحصيل معنى الهَيْلَلَة للهَبطي»**(١): منه نسخة في خزانة الأُستاذ علَّال الفاسي، رقم (٢٥٧ع).

= طابة تعريب لكلمة (تباكة)، وهي ورق التدخين الذي يستعمل نشوقًا، ومنه تصنع السجائر، وقد قال فيه العلامة سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم الشنقيطي:

مستعمل الشم وطاب تفسد صلاتنا به وليس يشهد

وعن حكم استعماله، أجاب بأن: استعماله مثل استعمال الدخان تمامًا، بل هو أشدّ منه قذارة؛ لأَنه يتساقط على لباس الإنسان، وأوراقه والأَذى الذي يحصل به أكبر لأَنه يضيق مجرى النفس فيمنع وصول الأُكسجين إلى بعض خلايا المخ، وإذا حصل ذلك تغير صوت الإنسان، والأَشخاص الذين يتعودون استعمال الشم أصواتهم دائمًا فيها خلل، فتراه لا يقرأ القرآن إلَّا بغنة شديدة مفسدة للقرآن، وكذلك يلازمهم الصداع لأَن بعض خلايا المخ إذا انقطع عنها الأُكسجين لا بد أن يقع الصداع، اهـ.

(١) «رسائل في التوحيد والهيللة»: للشيخ عبد الله الهبطي المعروف بالهبطي الكبير (ت٩٣٠هـ)، والهيللة نحت لكلمة: لا إلٰه إلَّا الله؛ كالحسبلة: أي حسبي الله، والبسملة: أي بسم الله... إلخ.

ذكر ياقوت في «معجم الأُدباء»: أن الشيخ أبو الفتح عثمان بن عيسى الملطي النحوي الظهير الفارسي سُئِلَ عما وقع في ألفاظ العرب على مثال شَقَحْطَب، فقال: هذا يسمى في كلام العرب المنحوت، ومعناه أن الكلمةَ منحوتَةٌ من كلمتين، كما ينحت النجّار خشبتين ويجعلهما واحدة، فشَقَحْطَب منحوت من شقّ حَطَب. فسأله الملطي: أن يُثْبت له ما وَقع من هذا المثال إليه ليعوّل في معرفتها عليه، فأملاها عليه في نحو عشرين ورقة من حفْظه، وسمَّاها: «كتاب تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب».

٣ ـ **«تقييد في قول الخلاصة (قال محمَّد هو بن مالك)»**: منه نسخة ضمن مجموع بخزانة الأُستاذ علَّال الفاسي، رقم (٣٨٩ع).

٤ ـ **«جواب سؤال عن العقوبة بالمال»**: منه نسخة في خزانة الأُستاذ علَّال الفاسي، رقم (٦٣٦ع).

٥ ـ **«جواب عن سؤال يتعلق بتعليل لفظة (أمس) على الحركة»**: منه نسخة ضمن مجموع بخزانة الأُستاذ علَّال الفاسي، رقم (٢٥٧ع)، وتقع في ورقة واحدة فقط.

٦ ـ **«رسالة في التَّعليق على تقسيم السَّنوسي للمكلَّفين»**: منه نسخة بخزانة المعهد الإسلامي بنظارة تطوان، رقم (١٨٠).

٧ ـ **«السَّمط المنظوم من جوهرة ابن آجروم»**: منظومةٌ، منه نسخة في خزانة الأُستاذ علَّال الفاسي، رقم (٦٧٥ع).

٨ ـ **«شذر الذَّهب في خير نسب»**: نظمٌ في نسب الشُّرفاء العَلمِيِّين، في (١٢٠) بيتًا، منه نسخة بالخزانة الفاسيَّة ضمن مجموع.

٩ ـ **«شرح على دلائل الخيرات في الصَّلاة على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم»**: لم يتم، منه نسخة بالخزانة الحسنيَّة بالرِّباط، رقم (٣٩٩٤).

١٠ ـ **«القلائد المنسكبات في علم الذَّكاة»**: نظمٌ في (٩٩) بيت، توجد منها نسخة في الخزانة الحسنيَّة بالرِّباط، تحت رقم (٨٧٩١)، وأخرى بخزانة الأُستاذ علَّال الفاسي تحت رقم (٢٤٣ع).

١١ ـ **«مراصد المعتمد في مقاصد المعتقد»**: منظومةٌ في (٦٢٠) بيتًا، يقوم بتحقيقها د. محمَّد بن عزوز.

١٢ ـ **«واضح المشكلات في قراءة البصري»**: منه نسخة ضمن مجموع، بالزَّاوية الحمزاويَّة، بإقليم الرَّشيديَّة، رقم (٢٢٧)، وغيرها من الكتب.

*** وفاته:**

توفي ـ رحمه الله ـ بمدينة تطوان، ضحوة يوم السبت، الرَّابع عشر من ربيع الثَّاني، سنة ثنتين وخمسين وألف، وبعد عامين تمَّ نقل جُثمانه إلى بلده فاس ودفن بقرب والده، وكان جسده ـ رحمه الله ـ طريًّا لم يتغيَّر، رحمهما الله تعالى رحمةً واسعةً.



دراسة نظم الطرفة

*** اسم المنظومة:**

لم يُكتب اسم المنظومة في النُّسخة الَّتي اعتمدت عليها، والَّتي نُقلت من خطِّ النَّاظم ـ رحمه الله ـ، وقد سمَّاها الشَّيخ محمَّد بن عبد القادر الفاسي في شرحه للمنظومة: «نظم ألقاب الحديث»، فقال: «فهذا تقييد مفيدٌ إن شاء الله على نظم ألقاب الحديث لشيخ شيوخنا الإمام أبي عبد الله: محمَّد العربي الفاسي»، وجاء هذا الاسم في أغلب النسخ المخطوطة التي وقفت عليها، وسمَّاها بعضهم بـ«طرفة الطرف» أخذًا من خاتمة الناظم حيث قال:

وقَدْ تَنَاهَتْ «طُرْفَةٌ» مِنَ الطُّرَفْ   آخِذَةٌ مِنَ المُهِمِّ بِطَرَفْ

وقال أبو العالية المحسي في تحقيقه لشرح ابن سيدي محمد الشنقيطي: «وسمَّى النَّاظم منظومته «طُرْفَةُ الطرف في مصطلح من سلف»»، ولا أعلم مصدره، والله أعلم.

والذي يترجَّح لديَّ ـ والعلم عند الله ـ بأنَّ النَّاظم ـ رحمه الله ـ لم يضع اسمًا للمنظومة، فاشتهرت بـ «منظومة ألقاب الحديث»، واجتهد بعضهم وسمَّاها بـ«طرفة الطرف» أخذًا من خاتمة الناظم كما ذكرنا سابقًا.

* شروح المنظومة:

١ ـ «**شرح الشَّيخ أبي عبد الله: محمَّد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي (ت١١١٦هـ)**»[١]: مطبوع[٢]، قال الحافظ الكتاني: «وشرح نظم عمه أبي حامد في الاصطلاح، وهو المستعمل بفاس في هذا الفن، ولأَهل فاس عليه حواش مطبوعة»[٣].

٢ ـ «**تعليق التحف على منظومة طرفة الطرف**»: للشيخ أحمد بن سيدي محمَّد الشنقيطي، طبع بعناية أبو العالية المَحَسِّي[٤].

٣ ـ «**حواش وتعليقات**»: مطبوعة، كما ذكرها الحافظ الكتاني سابقًا، ولم أطلع عليها.

وللنَّظم شروح أخرى لم أقف عليها، وذلك لاعتناء أهل فاس بها.

ولعل هذه المنظومة تعتبر من أعماله الأَخيرة، حيث إنَّه نظمها قبل وفاته بسبع سنواتٍ تقريبًا، فتاريخ وفاته ١٤ ربيع الثاني سنة ١٠٥٢هـ، وفرغ من كتابتها في ربيع الأَوَّل سنة ١٠٤٥هـ.

---

(١) صلة الناظم بالشارح رحمهما الله تعالى أنه عم أبيه.
(٢) بتحقيق محمَّد مظفر الشيرازي، دار ابن حزم، لبنان، سنة ١٤٢٠هـ.
(٣) مكتبة الفرقان، عجمان، دولة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأُولى سنة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
(٤) «فهرس الفهارس» (١/ ١٨٣).

* المقارنة بين البيقونية والطرفة:

هذه مقارنة بسيطة بين المنظومة الشَّهيرة بـ «البَيْقُونِيَّة»، وهي للشَّيخ عمر[1] بن محمَّد بن فتوح الدِّمشقي الشَّافعي وبين منظومة «طُرفَة الطُّرَف» للشَّيخ العلَّامة أبي حامد محمَّد العربي الفاسي، والمنظومتان من المنظومات المختصرة، والَّتي اقتصرت على ذكر المصطلح وتعريفه فقط:

* «البَيْقُونيَّة»:

من بحر الرَّجز، وعدد أبياتها أربعٌ وثلاثون بيتًا، واشتملت على ذكر اثنان وثلاثون مصطلحًا، وقد سمَّاها ناظمها بـ«المنظومة البَيْقُونيَّة» والغريب أنَّ ناظمها لا تعرف له كبير ترجمة في كتب السِّير وغيرها[2]، ومع ذلك كتب الله لنظمه القَبول والانتشار، فلعل ذلك بسبب صدقه وإخلاصه.

---

(١) قال عمر رضا كحالة: «طه البيقوني (كان حيًّا قبل ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م)، طه بن محمد بن فتوح البيقوني، محدِّث أصولي، له (البيقونية في مصطلح الحديث)». «معجم المؤلفين» (١٨/٢). وقال الكتاني: «ولعمر بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي منظومة تعرف بالبيقونية». «الرسالة المستطرفة» (ص٢١٨). وقال الزركلي: «عمر أو طه». «الأعلام» (٦٤/٥).

(٢) فأغلب الشراح فالزرقاني والدمياطي لم يقفا على ترجمة الناظم كما ذكرا في شرحهما، وقال الأجهوري في «حاشيته» على «شرح الزرقاني»: «وجد بهامش نسخة عليها خط الناظم ما نصه: واسمه الشيخ عمر ابن الشيخ محمد بن فتوح الدمشقي الشافعي».

* «طُرفَة الطُّرَف»:

من بحر الرَّجز، وعدد أبياتها ثلاث وخمسون[١]، واشتملت على ستٍّ وأربعين مصطلحًا، إلَّا أنَّ نظمه خلا من ذكر مسألة المدبَّجِ، والمُعَنْعَنِ، والمُتَّفقِ والمُفْتَرقِ، والمُؤْتَلفِ والمُخْتَلفِ، والتي ذكرها صاحب «البَيْقُونِيَّة»، ولم يضع لها اسمًا فيما أعلم وإنَّما كتب عليها «مَنْظُوْمَةٌ فِي أَلقَابِ الحَدِيْثِ»، وناظمها من أعلام المغاربة الكبار ومشاهيرها، ومن الأُسر المعروفة، فترجمته متناثرة في الكتب، وتلاميذه منتشرون في المدارس والمدن، وله مصنفات عدَّة في مختلف الفنون كما سبق ذكره.

إلَّا أنَّ «البَيْقُونيَّة» ـ من وجهة نظري ـ تميَّزت بسهولة في معناها، وسلاسةٍ في مبناها، مع قلة أبياتها، وكثرة شرَّاحها[٢]، وانتشارها في الآفاق بخلاف «طُرفَة الطُّرَف»، ولذا فإنني ميَّال إليها لا سيَّما وقد حفظناها في الصِّغر.

---

(١) والغريب بأن نسخة ابن سيدي محمد الشنقيطي التي شرح عليها فيها سقط لثلاثة أبيات، واستدرك المحقق المحسي على الناظم ذلك. المعنعن، والمدبج، والمقلوب، والسابق واللاحق، ونظمها؛ صلة الناظم بالشارح رحمهما الله تعالى أنه عم أبيه.

(٢) ومن شروح البيقونية شرح «التقريرات السنية»، وهو شرح شيخ شيخنا العلامة حسن المشاط المالكي المكي رحمه الله تعالى، وأرويه عن الشيخ العلامة القاضي يوسف بن أحمد الصديقي الشافعي البحريني رحمه الله، وهو قراءة على الشارح.

*** وصف المخطوط:**

المخطوط مكتوبٌ بخطٍّ مغربيٍّ واضحٍ، وبعض الكلمات مشكولةٌ، كما أنَّ بعض الكلمات القليلة مفسَّرةٌ، وتقع في ثلاثة ألواحٍ، والمخطوطة نُسِختْ من خطِّ ناظمها رحمه الله تعالى، حيث جاء في آخرها: «من خطِّ مؤلِّفها رحمه الله تعالى، في شعبان التَّاسع منه، سنة تسعين ومائة وألف، وفرغ النَّاظم من كتابتها في ربيع الأَوَّل من خمس وأربعين وألف»، وليس فيه اسم الناسخ.



إسنادي إلى الناظم

الشَّيخ العلَّامة الفقيه محمَّد الحسن ولد الدَّدو الشَّنقيطي المالكي، بقراءتي عليه عن طريق الهاتف يوم الأَربعاء ٦ شعبان ١٤٣٥هـ[1]، وذلك بعد صلاة العصر، وبحضور أخينا محمَّد بن يوسف المزيني الكويتي.

وعن الشَّيخ المسند خالد بن سالم الحنبلي[2]، وذلك يوم

(١) الموافق ٤/٦/٢٠١٤م.

(٢) هو فضيلة الشيخ المسند خالد بن سالم بن خميس بن خميس بن زايد، أبو أسامة المنصوري ـ من قبيلة المناصير ـ، الحنبلي، ولد بمدينة المحرق بحي المري، سنة ١٩٦٦م تقريبًا، تتلمذ على الوالد حفظه الله تعالى، فجوَّد القرآن عليه وحضر دروسه، ثم رحل إلى سماحة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين، وهو من تلاميذه القدامى، ورحل عدة رحلات منها إلى المغرب، وتونس، وليبيا، ومصر، وباكستان، ورحل إلى السند والتقى بالعلامة بديع الدِّين السندي وقرأ عليه «النخبة» وشيئًا من «صحيح الإمام البخاري» ولم يستجزه، كما رحل إلى اليمن ثلاث مرات منها رحلة مشيًا على الأَقدام، ووقعت له الوقائع والقصص الغريبة، له دروس بجامع شيخان الفارسي بمدينة الرفاع في الفقه الحنبلي والنحو والمصطلح والحديث وغير ذلك، متَّعنا الله بصحته ونفعنا بعلمه، ولعلي أفرد له ـ حفظه الله تعالى ـ ترجمة.

الأَربعاء بعد صلاة العشاء، بجامع الشَّيخان بالرِّفاع، بقراءتي عليه، وبحضور أخي الشَّيخ د. حسن الحسيني والشَّيخ عبد الله الحسيني.

وعن شيخنا العلَّامة المحقِّق الشَّيخ نظام محمَّد صالح يعقوبي الشَّافعي، بسماعي عليه بالحرم المَكِّي كما هو مثبتٌ في محضر السَّماع بآخر الكتاب.

بأسانيدهم إلى أبي عبد الله محمَّد بن عبد القادر الفاسي (ت١١١٦هـ)، «شارح المنظومة»، عن ناظمها.



صور المخطوط

صورة المنظومة

صورة المنظومة

صورة المنظومة

طُرْفَةُ الطَّرْفِ

نَظْمُ أَلْقَابِ الحَدِيثِ

نَظْمُ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ

مُحَمَّدِ العَرَبِيِّ بْنِ يُوسُفَ الفَاسِيِّ المَغْرِبِيِّ

(ت ١٠٥٢ هـ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى)

تحقيق وتعليق

الدكتور السيد محمد رفيق الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

صلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم، قال عُبيْدُ الله محمَّد العربي ـ لطف الله به ـ بن يوسف الفَاسي، رحمهما الله ورضي عنهما، آمين.

[المُقدِّمَةُ]

حَمدًا لِمَن نَزَّلَ أَحسَنَ الحَدِيْثْ   وصَلَواتُهُ تَسُحُّ لا تَرِيْثْ[1]
عَلى الرَّسُولِ المُصطَفَى وآلِهِ   وصَحْبِهِ ونَاقِلِي أَقْوَالِهِ
وقَدْ أَشَارَ بَعضُ أَعْيَانِ الوَرَى   بِنَظْمِ أَلقَابِ الحَدِيْثِ دُرَرَا[2]
فَمَا أَلَوتُ في ابتِدَارِ مَا قَصَدْ   جُهْدَ مُقِلٍّ جَادَ بِالَّذِي وَجَدْ[3]

---

(١) سَحَّ الماء: أي انصب من أعلى، صبًّا متتابعًا. تريث: من ريث، وهو البطأ والتمهل.

(٢) أعيان: جمع عين، والمقصود أشراف وسادات وكبار القوم. الورى: الخلق. الدرر: جمع درة، وهي اللؤلؤة العظيمة.

(٣) آلا: فلانٌ في عمله: أي قصَّر وأبطأ، وعادة يأتي مسبوقًا بأداة نفي، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ﴾ [النور: ٢٢] أي لا يقصِّر. ابتدار: بادر إلى الأمر أَسْرَع وعَاجَل إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾ [النساء: ٦]. قصد: طلب. جاد: أي بذل أحسن ما لديه.

مُـقْـتَـصِـرًا فِـيْـهِ عَـلـى الأَلْـقَـابِ والله أَسْـتَـهْـدِي إِلَـى الـصَّـوَابِ(١)

المَتْنُ والسَّنَدُ

«الـمَـتْـنُ»: مَـا رُوِيَ قَـولًا ونُـقِـلْ و«الـسَّـنَـدُ»: الَّـذي لَـهُ بِـهِ وُصِـلْ(٢)

الصَّحِيْحُ

ثُـمَّ «الـصَّـحِـيْـحُ»: عِـنْـدَهُـمْ مَـا اتَّـصَـلا بِـنَـقْـلِ عَـدلٍ ضَـبـطُـهُ قَـدْ كَـمُـلا(٣)

---

(١) مقتصرًا: أي مكتفيًا من غير زيادة.

(٢) المتن: الكلام المنقول، من المماتنة، وهي المباعدة على الغاية، أو من متنت الكبش إذا شققت جلدة بيضه واستخرجتها، كأن الراوي استخرجه، أو من المتن: وهو ما صلب وارتفع من الأرض؛ لأنه يرفع ويقوىٰ بالسند.

والسند، والإسناد والطريق عند المحدثين بمعنى واحد، وهو: حكاية طريق المتن.

(٣) **الصحيح**: في اللُّغة الصدق، والمقصود السالم من غرض التعليل، والصحيح لذاته والمتفق على صحته: هو ما استجمع الشروط الخمسة: عدالة رواته، وضبطهم التام، واتصال سنده، وسلامته من الشذوذ والعلة.

والصحيح لغيره: هو الحسن لذاته إذا تقوى بطرق أخرى.

* **فائدة**: بعض الحديث أصح من بعض، فمثلًا رواية مالك عن نافع عن ابن عمر أصح من رواية غيره.

والعدالة: كما قال الحافظ ابن حجر: «ملكة تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروءة».

والضبط ضبطان، ضبط الصدر: وهو أن يحفظه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء؛ وضبط كتاب: وهو أن يصون كتابه من التغيير من حين سماعه إلى وقت أدائه.

إِلَـى الـنِّـهـايَـةِ بِـلا تَـعْـلِـيْـلِ ولا شُذُوْذٍ، فَاعْنَ بِالتَّحْصِيْلِ(١)

الحَسَنُ

و«الحَسَنُ»: الَّذِي الشّروطَ استَوْفَى إلَّا كَمالَ الضَّبْطِ فَهْوَ خَفَّا(٢)

---

(١) العلة والشذوذ سيأتي معناهما.
مثاله: ما رواه عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن وليتموها أبا بكر فقويٌّ أمين**».
وهذا ظاهره الاتصال، إلَّا أنه منقطع في موضوعين، فعبد الرزاق لم يسمعه من الثوري وإنما سمعه من النعمان بن أبي شيبة الجندي عن الثوري، ولم يسمعه الثوري من أبي إسحاق، وإنما من شَريك عن أبي إسحاق.
فاعن: أمر من العناية، وهو الاهتمام والرعاية والاشتغال به.

(٢) **الحسن في اللُّغة**: ما تشتهيه النفس وتميل إليه، وفي الاصطلاح: اختلفوا في حده اختلافًا كبيرًا، حتَّى قال الذهبي: «ثم لا تطمع بأن للحسن قاعدة تندرج كل الأحاديث الحسان فيها، فأنا على إياس من ذلك».
والمعتمد في تعريفه عند المتأخرين كالحافظ ابن حجر وغيره بأن الحسن: هو ما وجدت فيه شروط الصحيح لكن لم يبلغ الضبط المعتبر في الصحيح، أي خف ضبط الراوي.
قال الحافظ الذهبي: «وأعلى مراتب الحسن: بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأمثال ذلك، وهو قسم متجاذب بين الصحة والحسن».
* **فائدة**: قد يكون رجال الحديث الحديث متفق على عدالتهم وتوثيقهم وحفظهم وإتقانهم ولا يكون الحديث صحيحًا، بل يكون حسنًا أو ضعيفًا، بسبب علة مؤثرة فيه، أو شذوذ أو اضطراب، والله أعلم.
استوفى: أي استكمل واستوعب.

الضَّعِيفُ

ثُمَّ «الضَّعِيْفُ»: مَا بِهِ(١) اخْتِلالُ ... فِي شَرطٍ او أَكْثَرَ واعْتِلالُ(٢)

المُتَوَاتِرُ

«المُتَوَاتِرُ»: الَّذِي رَوَى عَدَدْ ... بغَيْرِ حَصْرٍ ولَهُ العِلمُ استَنَدْ(٣)

---

(١) عند الشارح: (فيه).

(٢) عند الشارح: (من شرط واحد وإعتلال).

والضعيف: هو ما ليس بصحيح ولا حسن؛ لأنه فقد أحد شروط الصحة الخمسة. وهو جنس وتحته أنواع كثيرة، كالشاذ والمعلل والمضطرب والمنقطع وغيره.

الاختلال: أي النقص.

(٣) **التواتر**: التتابع، وهو مجيء الواحد بعد الآخر، مأخوذ من من قولهم: تواتر الرجال؛ إذا جاؤوا واحدًا بعد واحد بفترة.

وفي الاصطلاح: هو ما رواه عددٌ كثيرٌ يستحيل في العادة اتفاقهم على الكذب، عن مثلهم إلى منتهاه، وكان مستندهم الحس.

قال الخطيب البغدادي: «فأما المتواتر ضربان، أحدهما: تواتر من طريق اللفظ، والآخر تواتر من طريق المعنى.

فأما التواتر من طريق اللفظ: فهو مثل الخبر بخروج النبي ﷺ من مكة إلى المدينة، ووفاته بها، ودفنه فيها، ومسجده، ومنبره، وما روي من تعظيمه الصحابة، وموالاته لهم، ومباينته لأبي جهل، وسائر المشركين، وتعظيمه القرآن، وتحديهم به، واحتجاجه بنزوله، وما روي من عدد الصلوات وركعاتها وأركانها وترتيبها، وفرض الزكاة والصوم والحج، ونحو ذلك.

وأما التواتر من طريق المعنى: فهو أن يروي جماعة كثيرون يقع العلم بخبرهم، كل واحد منهم حكمًا غير الذي يرويه صاحبه، إلَّا أن الجميع =

أَخْبَارُ الآحادِ وأَقْسَامُهَا: مَشْهُوْرٌ وعَزِيزٌ وغَرِيبٌ

وغَــيــرُهُ: «خَــبَــرُ وَاحِــدٍ» ومَــا زادَ عَلى اثْنَيْنِ فَـ«مَشهُورٌ» سَمَا[1]

ومَا رَوَاهُ اثْـنَـانِ يُسْمَى بِـ«العَزِيْز» ومَا رَوَى الوَاحِدُ بِـ«الغَرِيْبِ» مِيْزْ[2]

= يتضمن معنى واحدًا، فيكون ذلك المعنى بمنزلة ما تواتر به الخبر لفظًا؛ مثال ذلك: ما روى جماعة كثيرة عمل الصحابة بخبر الواحد، والأحكام مختلفة، والأحاديث متغايرة، ولكن جميعها يتضمن العمل بخبر الواحد العدل، وهذا أحد طرق معجزات رسول الله ﷺ، فإنَّه روي عنه تسبيح الحصى في يديه، وحنين الجذع إليه، ونبع الماء من بين أصابعه، وجعله الطعام القليل كثيرًا، ومجه الماء من فمه في المزادة، فلم ينقصه الاستعمال، وكلام البهائم له، وما أشبه ذلك مما يكثر تعداده». «الفقيه والمتفقه» (١/ ٩٥).

والحصر: الاستيعاب والعد.

(١) **سما**: علا وارتفع.

(٢) **الميز**: التفرقة، ومنه قوله تعالى: ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [الأنفال: ٣٧]؛ أي: ليفرق الله بين الخبيث والطيب.

المشهور: اسم مفعول من شهَّرت الأَمر إذا أعلنته و أظهرته؛ وسمِّي بذلك لظهوره، وفي الاصطلاح: رواية ثلاثة ففوق ما لم يبلغ حد التواتر.

العزيز: صفة مشبهة من عزَّ يَعِزُّ بالكسر؛ أي: قلَّ وندر، أو من عَزَّ يَعَزُّ بالفتح؛ إذا قوي، ومنه قوله تعالى: ﴿فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ﴾ [يس: ١٤]، وفي الاصطلاح: ما لا يرويه أقل من اثنين عن أقل من اثنين.

الغريب: هو ما انفرد به راو يحتمل تفرده ولم يخالف الأَوثق منه، وسمي به لانفراد راويه عن غيره؛ كالغريب الذي شأنه الانفراد عن وطنه.

* **فائدة**: كل من المشهور والعزيز والغريب يكون فيه الصحيح والحسن والضعيف. =

المَرْفُوْعُ

وسَمَّوا «الـمَرْفُوعَ»: مَا انْتَهَى إلَى أَفْـضَـلِ مَـن إلَـى الأَنَـامِ أُرْسِـلَا(١)

المُسْنَدُ

ومِثْلُهُ «الـمُـسْـنَـدُ»: أَوْ ذَا مَـا وَصَـلْ لِـقَـائِـلٍ ولَـوْ بِـهِ الـوَقْـفُ حَـصَـلْ(٢)

= قال الحافظ ابن حجر: «الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحًا، إلَّا أن أهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته، فالفرد: أكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق، والغريب: أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي؛ وهذا من حيث إطلاق الاسمية عليهما، أمَّا من حيث استعمالهم الفعل المشتق فلا يفرقون، فيقولون في المطلق والنسبي: «تفرد به فلان»، و«أغرب به فلان»». «نزهة النظر» (ص٢٩، ٣٠).

(١) **الأَنام**: جميع ما على الأَرض من الخلق، وغلبت على البشر، وقد يشمل الجنّ، قال تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمن: ١٠].
المرفوع: اسم مفعول من رفَعَ، وفي الاصطلاح: هو ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة، سواء اتصل سنده أو لم يتصل.

(٢) **المسند**: اسم مفعول من أسندَ، وفي الاصطلاح قيل: هو المرفوع؛ وهو قول ابن عبد البر. وقيل: المتصل؛ وهو قول الخطيب البغدادي. قال العراقي: وكلام أهل الحديث يأباه. وقيل: هو المرفوع المتصل؛ وعليه الجمهور.
قال الحافظ ابن حجر: والذي يظهر لي بالاستقراء من كلام أئمة الحديث وتصرفهم أن المسند عندهم ما أضافه من سمع النبي ﷺ إليه بسند ظاهره الاتصال.

المَوْقُوْفُ

وَمَا انْتَهَى إِلَى الصَّحَابِيِّ وقَدْ وُصِلَ أَوْ قُطِعَ «مَوْقُوْفًا» يُعَدْ(١)

المَوْصُوْلُ والمُتَّصِلُ

وذَا ومَا رُفِعَ حَيْثُ وُصِلا فَسَمِّهِ «مَوْصُوْلًا» اوْ «مُتَّصِلا»(٢)

المَقْطُوْعُ

ومَا انْتَهَى لِتَابِعِيٍّ وَوَقَفْ فَذَلِكَ «المَقْطُوعُ» عِنْدَ مَنْ سَلَفْ(٣)

---

(١) هذا البيت ساقط في نسخة ابن سيدي محمد الشنقيطي.
الموقوف: اسم مفعول من وقف ضد الرفع، وفي الاصطلاح: هو ما أضيف إلى صحابي من قول أو فعل أو رأي مما يمكن أن يكون رأيًا، ويخلو من قرينة الرفع، وإلَّا فمرفوع حكمًا.

(٢) هذا البيت ساقط في نسخة ابن سيدي محمد الشنقيطي.
أو المؤتصل، واستعمله الإمام الشافعي في الرسالة، والمتصل: ضد المنقطع، وفي الاصطلاح: هو ما لم يحذف أحد من رواته من مبدئه إلى منتهاه، أي كل من رواته قد سمعه ممن فوقه حتَّى ينتهي إلى منتهاه، وضده كل ما لم يتصل بحال، ويقع على المرفوع والموقوف.
مثال المتصل المرفوع: مالك عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ.
مثال المتصل الموقوف: مالك، عن نافع، عن ابن عمر قوله.

(٣) **سلف**: كل تقدّم وسبَق، والمقصود هنا علماء الحديث، قال تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ﴾ [المائدة: ٩٥] أي: تقدّم وسبَق، ومضى وانقضى.
المقطوع: اسم مفعول من قَطَعَ ضد وَصَلَ، والمقطوع من الحديث غير المنقطع، ويقال في جمعه: مقاطع ومقاطيع، وهو في الاصطلاح: ما أضيف للتابعي فمن دونه من قول أو فعل، وخلا من قرينة الرفع.

العَالِي والنَّازِلُ

وإنْ يَكُنْ فِي سَنَدٍ قَلَّ عَدَدْ رُوَاتُهُ بِنِسبَةٍ إِلَى سَنَدْ

وفِيْهِمَا اتِّحادُ مَتْنٍ حَاصِلُ فَذَلِكَ «العَالِي» وهَذَا «النَّازِلُ»(١)

المُسَلسَلُ

وإنْ لِكُلِّ رَاوٍ أَمرٌ يَحْصُلُ مُتَّفِقًا فَذَلِكَ «المُسَلْسَلُ»(٢)

---

(١) **العالي**: يقصد به في علم الحديث: ما قلَّت رجاله. **والنازل**: ضدَّه، والأَوَّل أشرف، ما لم تكن رجال الثاني أشرف، قال ابن المبارك: «ليس جودة الحديث قرب الإسناد، بل جودة الحديث صحة الرجال»، وقال وكيع لأَصحابه: «أيما أحب إليكم: الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود، أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود؟ فقالوا: الأَوَّل. فقال: الأعمش عن أبي وائل: شيخ عن شيخ؛ وسفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود: فقيه عن فقيه؛ وحديث يتداوله الفقهاء أحب إلينا من حديث يتداوله الشيوخ».

* **فائدة**: طلب العلو سنة، قال الإمام أحمد: «طلب الإسناد العالي سنَّة من سلف»، وقال الإمام محمد بن أسلم: «قرب الإسناد قربةٌ إلى الله عزَّ وجلَّ».

(٢) **المسلسل**: اسم مفعول من سلسلَ، وهو التتابع، وفي الاصطلاح: ما اتفقت سلسلة رجاله أو معظمهم في وصف من صيغة أو حالة أو كيفية، والمسلسل يدل على شدة اعتناء الرواة بالرواية، واشتماله على مزيد الضبط من الرواة.

المُهْمَلُ

و «الـمُـهْـمَـلُ» الَّـذِي لِـرَاوِيْـهِ اتَّـفَـقْ   شَيْخَانِ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ[1] ومَا فَرَقْ[2]

المُعلّقَ

مَـا أَوَّلُ الـسَّـنَـدِ سَـاقِـطٌ ولَـوْ   إِلَـى تَـمَـامِـهِ «الـمُـعَـلَّـقَ» دَعَـوا[3]

المُرْسَلُ

وإنْ يَـكُـنْ سَـقَـطَ بَـعْـدَ الـتَّـابِـعِـي   فَـذَلِـكَ «الـمُـرسَـلُ» دُوْنَ دَافِـعِ[4]

---

(١) في الأصل كلمة (واحد)، وفوقها حرف (خـ)، وفوقها حاشية كلمة: (وروى)، وفوقها (خ)، وكذا هي عند الشارح.

(٢) **المهمل**: اسم مفعول من أهملَ، وأهمل الشيء أي تركه ولم يستعمله، وفي الاصطلاح: هو أن يروي الراوي الحديث عن شيخين متفقين في الاسم أو اسم الأب واسم الجد من غير تمييز بينهما.
كقول البخاري: حدثنا محمد؛ ولم يميز؛ فإما أن يكون محمد بن يحيى الذهلي أو محمد بن سلام. فإن كانا ثقتين ولم نستطع التمييز؛ فلا يضر؛ لأنه يدور بين ثقتين. وإن كانا ضعيفين؛ فلا إشكال أيضًا؛ لأنه يدور بين ضعيفين، الإشكال لو كان أحدهما ضعيفًا والآخر ثقة؛ فلا بد هنا من التمييز.

(٣) **المعلق**: اسم مفعول من علّقَ، وفي الاصطلاح: هو السقط من مبادئ السند، سواء كان واحدًا أو أكثر، كأن يسقط الرواي شيخه، أو شيخه وشيخ شيخه، أو يسقط جميع الإسناد.
* **فائدة**: بلاغيات الإمام مالك، وهو قول الإمام مالك: (بلغني عن فلان)؛ أيضًا من المعلقات.

(٤) **المرسل**: اسم مفعول من أرسلَ، أي الإطلاق وعدم المنع، وقد يكون =

المُنْقَطِعُ

والوَاحِدُ السَّاقِطُ لا فِي الطَّرَفَيْنْ شَرْ «مُنقَطِعًا» يُدْعَى[1] وَلَو فِي مَوْضِعَيْنْ[2]

المُعْضَلُ

والسَّاقِطُ اثْنَيْنِ تَوَالَيَا وإنْ فِي مَوْضِعَيْنِ «مُعْضَلًا» فَاعْلَم زُكِنْ[3]

= من الإسراع، تقول: ناقة مرسال؛ أي: سريعة السير، فكأن المرسل أسرع فيه بحذف بعد إسناده. وفي الاصطلاح: ما رفعه التابعي إلى النبي ﷺ.

وفي الاحتجاج به خلاف مشهور، فهو حجة عن أبي حنيفة والإمام مالك، وليس بحجة عند الشافعي، لاحتمال أن الساقط ليس بصحابي، والصحيح فيه التفصيل، وشروط قبول المراسيل:

١ ـ أن يكون السند صحيحًا إلى مرسلها.

٢ ـ أن لا يُعرف المرسِل بالرواية عن المجهول أو المجروح.

٣ ـ أن يكون المرسِل ثقةً في نفسه.

٤ ـ أن يكون المرسِل من كبار التابعين.

٥ ـ أن يعضد الخبر المرسَل ما يدل على صحته وأن له أصلًا.

مثاله: قول نافع: «نهى رسول الله ﷺ عن قتل الكلاب».

(١) في الأَصل كلمة (وافَى)، والمثبت هو عند الشارح.

(٢) **المنقطع**: اسم فاعل من الانقطاع ضد الاتصال، وفي الاصطلاح: هو الحديث الذي لم يتصل إسناده، بأن يكون سقط منه رجل أو اثنان أو أكثر، فالمعلَّق والمعضل والمرسل كلها من المنقطع، وإنما اختلفت الأَسماء باختلاف موضع السقط.

(٣) **المعضل**: بفتح الضاد المعجمة، اسم مفعول من أعضله، يقال: أعضله الأمر؛ أي: أتعبه وأعياه، ومنه المعضِلات؛ أي: الشدائد. وفي الاصطلاح: ما سقط منه اثنان فأكثر على التوالي، فهو قسم من المنقطع. =

المُدَلَّسُ والمُرْسَلُ الخَفِي

وإنْ يَـكُـنْ سُـقُـوْطُـهُ خَـفِـيًّـا إِذْ لَـيْـسَ فِـي تَـارِيْـخِـهِ مَـأْبِـيّـا(١)

فَـهْـوَ مَـعَ الـقَـصْـدِ «مُـدَلِّـسٌ» خُـفِـي وَدُوْنَ قَـصْـدٍ هُـوَ «مُـرْسَـلٌ خَـفِـي»(٢)

= * **فائدة**: قال الجوزقاني: «المعضل عندنا أسوأ حالًا من من المنقطع، والمنقطع عندنا أسوأ حالًا من المرسل، والمرسل عندنا لا تقوم به الحجة».

وقوله: زُكن: عُلم وفُهم؛ قال قعنب ابن أم صاحب:

ولـن يـراجـع قـلـبـي ودهـم أبـدا زكنت منهم على مثل الذي زكنوا

(١) **مأبيّا**: أي ممنوعًا.

(٢) **المدلس**: اسم مفعول من التدليس، والتدليس خلط الصدق بالكذب، قال في «شرح النخبة»: من الدَّلس: وهو اختلاط النور بالظلمة، وهو كالغَلَس وزنًا ومعنىً. وفي الاصطلاح: إخفاء عيب في الإسناد وتحسين للظاهر، بأن يحدِّث عمن لم يسمع منه بصيغة: قال؛ أو: عن؛ ويسمى تدليس الإسناد، أو يصف شيخه بأوصاف غيرما عرف بها، فيوتهم أنه غيره ويسمى تدليس الشيوخ، وهذا هو التدليس المذموم، ومنه تدليس بقية بن الوليد والوليد بن مسلم، بخلاف تدليس ابن عيينة وغيره ممن يدلس على الثقات فإنَّه ليس بمذموم، والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر: «وفي حكم من ثبت عنه التدليس إذا كان عدلًا أن لا يقبل منه إلَّا ما صرَّح فيه بالتحديث على الأصح».

المرسل الخفي: هو أن يحدِّث الراوي عمن عاصره ولم يلتق به، أو التقى به ولم يسمع منه شيئًا.

ويعرف ذلك:

١ ـ بتصريح الراوي نفسه، كقول موسى بن سلمة: أتيت مخرمة بن بكير، فقلت له: حدَّثك أبوك؟ فقال: لم أدرك أبي ولكن هذه كتبه. =

المَزِيْدُ
فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيْدِ

وَإِنْ يَـزِدْ رَاوٍ ونَـقْـصٌ فُـضِّـلا فَذَلِكَ «المَزِيْدُ» فِيْمَا اتَّصَلا[١]

زِيَادَةُ الثِّقَةِ
والمَحفُوْظُ والشَّاذُ

«زِيَادَةُ الثِّقَةِ» مِمَّا قُبِلا إنْ لَمْ يُخَالِفْ عَدَدًا اوْ أَعْدَلا
والرَّاجِحُ: «المَحفوظُ»، والمقَابِلُ: يُبْنَى لَهُ مِنْ لَفْظِ «شَذَّ» فَاعِلُ[٢]

= ٢ ـ أن ينصَّ على ذلك إمام من أئمة الحديث، وهو كثير في كتب الرجال، وفي كتاب «مراسيل ابن أبي حاتم» قدر كبير منه.

(١) المزيد: اسم مفعول من الزيادة، وفي الاصطلاح: زيادة راوٍ أو أكثر في السند، أو وصل ما هو منقطع في أثناء السند، أو رفع ما هو موقوف، أو وصل ما هو مرسل. وألَّف فيه الحافظ الخطيب البغدادي: «تمييز المزيد في متصل الأسانيد».

(٢) أن يروي الثقة زيادة في الحديث، فتقبل الزيادة من الحفَّاظ الأثبات إذا لم يخالف غيره، فإن خولف؛ فالراجح: المحفوظ، والمرجوح: الشاذ؛ وهو اسم فاعل من شذَّ، المنفرد، أو الخارج عن الجماعة.

والمحفوظ: اسم مفعول من حفِظَ؛ أي: صانَ وحرسَ ورعى.

وفي الاصطلاح: هو ما رواه الأوثق مخالفًا لرواية الثقة، ويقابله الشاذ: وهو ما رواه الثقة مخالفًا لمن هو أوثق منه.

المُتَابَعَةُ والشَّاهِدُ والمُفْرَدُ [والاعتبار]

وإنْ تَـجِـدْ مُـشَـارِكًـا لِـلـرَّاوِي فِـي شَـيْـخ فَـذَا «مُـتَـابِـعٌ» بِـهِ قُـفِـي[١]
وإنْ تَـجِـدْ مُـوافِـقًـا فِـي الـمَـعْـنَـى فَقَطْ فَبِ «الشَّاهِدِ»[٢] هَذَا يُعْنَى[٣]
وحَيْثُ لا: فَ «مُفْرَدٌ»، والبَحْثُ عَنْ ذَاكَ: بِـ«الاعْتِبَارِ» يُسْمَى حَيْثُ عَنّ[٤]

---

(١) قُفي: أي اتبع.
(٢) عند الشارح: (فالشاهد).
(٣) يُعنى: أي يقصد.
(٤) عنّ: أي ظهر وعَرَض.

الشاهد: اسم فاعل من شهِدَ، وهو الدليل والبرهان، وفي الاصطلاح: هو ما يروي من حديث صحابي آخر موافق له في لفظ الحديث أو معناه على السواء، ويقابله: المتابع: وهو اسم فاعل من تَابَعَ؛ أي: استمر.

وفي الاصطلاح: هو ما يروى عن ذلك الصحابي من طرق أخرى تامة أو قاصرة. قال ابن حجر: «وقد تطلق المتابعة على الشاهد ولا العكس، والأَمر فيه سهل».

والمفرد: اسم مفعول من أفردَ.

وفي الاصطلاح: هو الحديث الذي لا متابع له ولا شاهد، أي: هو ما تفرد به راويه بأي وجه من وجوه التفرد، والتفرد قسمان: مطلق ونسبي، فالفرد المطلق ـ وهو الغريب ـ: هو الذي انفردت روايته من جهة واحدة في جميع البلدان. وأما الفرد النسبي: فهو التفرّد الذي حصل بالنسبة إلى شخص معيّن، أو إلى بلد دون غيره، وإن كان الحديث في نفسِهِ مشهورًا. فالحديث الفرد أو المفرد أعمّ من الغريب، والحديث الغريب جزء من الانفراد.

والاعتبار: مصدر اعتبرَ، واعتبر الشيء؛ أي: اختبره وامتحنه.

وفي الاصطلاح: هو سبر طرق الحديث لمعرفة هل توبع الراوي أم لا.

المَوْضُوْعُ

فِإنْ يَكُنْ رَاوِيْهِ يَقْصِدُ الكَذِبْ فَذَلِكَ «المَوْضُوْعُ» طَرحُهُ يَجِبْ
ورُبَّمَا أُطْلِقَ فِيْمَا اتَّفَقَا فِيْهِ بِلا قَصْدٍ لأَنْ يَخْتَلِقَا[١]

المَتْرُوْكُ

وإنْ يَكُنْ مُتَّهَمًا بِهِ فَقَطْ فَذَلِكَ: «المَتْرُوْكُ» عِنْدَ مَنْ فَرَطْ[٢]

---

(١) **الموضوع**: هو اسم مفعول من وَضَعَ الشيء أي حطَّه، وهو في الاصطلاح: الكذب المختلق المفتعل المنسوب إلى النبي ﷺ، وهو شر الأحاديث الضعيفة، وعده في أقسام الحديث نظرًا لزعم راويه، وينبَّه عليه، ويحرم ذكره وكتبه بدون تنبيه عليه، ولو لترغيب وترهيب، لما صح عن النبي ﷺ: «**من حدَّث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين**» رواه مسلم في مقدمة «صحيحه».

* **فائدة**: يعرف كون الحديث موضوعًا بإقرار واضعه؛ كإقرار معلى بن عبد الرحمن الواسطي عند موته بوضع سبعين حديثًا في فضل علي بن أبي طالب، أو بركاكة لفظه، أو الإفراط بالوعد والوعيد الشديد على الأمر الصغير، أو الوعد العظيم على الفعل اليسير، وغير ذلك.

(٢) **فرط**: بفتح الفاء والراء؛ أي: سبق، والفارط: هو الذي يتقدم الوارد ليصلح الحياض والدلاء ونحوه، ومنه قوله عليه السلام: «**أنا فرطكم على الحوض**»؛ أي: سابقكم.

المتروك: اسم مفعول من التَّركِ، وفي الاصطلاح: ما انفرد به راو مجمع على ضعفه.

قال ابن مهدي: قيل لشعبة: متى يترك حديث الرجال؟ قال: «إذا روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فأكثر، وإذا أكثر الغلط، وإذا اتهم بالكذب، وإذا روى حديث غلط مجتمع عليه، فلم يتهم نفسه، طرح حديثه، وما كان غير ذلك فارْوِ عنه».

المُنْكَرُ والمَعْرُوْفُ

ومَـا رَوْى: فَـاسِـقٌ اَوْ غَـافِـلٌ اَوْ ذُوْ غَلَطٍ فَحُشَ: «مُنْكَرًا»(١) دَعَوا

وقَـدْ يُـقَـيَّـدُ بِـمَـا خَـالَـفَ مَـا لِثِقَـةٍ وذَا بِـ«مَـعْـرُوْفٍ» سَـمَـا(٢)

---

(١) عند الشارح: (فمنكرا).

(٢) **المنكر**: هو اسم مفعول من الإنكار ضد الإقرار، وهو من رواية الضعيف، قال الحافظ ابن حجر: «فمن فحُش غلطه، أو كثرت غفلته، أو ظهر فسقه فحديثه منكر»؛ قال: «وهذا على رأي من لا يشترط في المنكر قيد المخالفة».
مثاله: حديث أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس المدني: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**كلوا البلح بالتمر، كلوا الخلق بالجديد، فإنَّ الشيطان يغضب ويقول: بقي ابن آدم حتَّى أكل الخلق بالجديد**»، رواه النسائي في «الكبرى»، وابن ماجه، وغيرهما كلهم من طريق أبي زكير، وهو شيخ صالح، أخرج له مسلم في موضع واحد متابعة، غير أنه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده، ولذا صرح النسائي ـ وغيره كابن عدي والذهبي ـ بأنه منكر بعد إخراجه.
وعلى المخالفة: فالمنكر: ما رواه الضعيف مخالفًا لمن دونه في الضعف، ويقابله المعروف: وهو اسم مفعول من عَرَفَ.
وفي الاصطلاح: ما رواه الضعيف مخالفًا لمن هو فوقه في الضعف.
مثاله: ما رواه ابن أبي حاتم في «العلل» من طريق حُبيب بن حَبيب ـ وهو أخو حمزة بن حبيب الزيات المقرئ ـ، عن أبي إسحاق عن العَيزرا بن حُريث عن ابن عباس مرفوعًا: «**من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة**»، قال أبو حاتم: حديث حُبيب هذا منكر، والمعروف من الثقات روايته عن أبي إسحاق موقوفًا.

المُعَلَّلُ

وَمَـا بِـهِ وَهْـمٌ خَـفِـيٌّ يُـعْـقَـلُ   مَـعَ الـتَّـأَمُّـلِ هُـوَ «الـمُـعَـلَّـلُ»(١)

المُضْطَرِبُ

وَمَـا بِـهِ اخْـتِـلافُ مَـتْـنٍ أَوْ سَـنَـدْ   «مُضْطَرِبٌ» إنْ لَم يَبِنْ مَا يُعتَمَدْ(٢)

المُدرَجُ

و «الـمُـدْرَجُ» الَّـذِي أَتَـى فِـي سَـنَـدِهْ   أَوْ مَـتْـنِـهِ مَـا لَـيْـسَ مِـنْـهُ فَـاقْـتَـدِهْ(٣)

---

(١) المُعَلَّلُ: هو اسم مفعول من أَعَلَّه بكذا فهو مُعَلٌّ، وهو القياس، وتعبير المحدثين بالمعلل غير مشهور في اللغة، والعلة الخفية في الاصطلاح: هي عبارة عن أسباب فيها خفاء وغموض ظهرت للناقد تقدح في قَبول الحديث مع ظهور السَّلامة منه؛ كقطع سند متصل، أو وقف مرفوعٍ، أو غير ذلك من موانع القَبول، وتُدرك بجمع الطرق والفحص والتفتيش عنها بمخالفة راويه لغيره ممن هو أحفظ منه أو أضبط أو أكثر عددًا، ولا يطلع على ذلك إلَّا الحافظ الماهر؛ قال الحافظ ابن الصلاح: «معرفة علل الحديث من أجلِّ علومه وأدقِّها، وأشرفها، وإنما يتضلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب».

(٢) يبن: يظهر.

المضطرب: هو اسم فاعل من الاضطراب، وهو اختلال الأَمر وفساد نظامه، ويقصد به في الاصطلاح: أن يروي الحديث واحد أو أكثر مرة على وجه، ومرة على وجه آخر مخالف له، بحيث لم يرجح أحدهما على الآخر ولم يمكن الجمع بينها، ويكون في السند أو المتن، وهو نوع من أنواع المعلَّل.

(٣) المدرج: اسم مفعول من أدرجت الشيء؛ أي: أدخلته. =

المَقْلَوْبُ

وإنْ يَــكُــنْ بُــدِلَ رَاوٍ اوْ سَــنَــدْ فَهُوَ «مَقْلُوْبٌ» وفِي المَتْنِ وَرَد[1]

المُحكَم

والثَّابِتُ المَقْبُولُ إنْ هُوَ سَلِمْ مِنَ المُعَارِضِ فَبِـ«المُحْكَمِ» سِمْ[2]

= وفي الاصطلاح: هو زيادة أحد الرواة في المتن متصلًا به من غير فصل، بحيث يتوهم من يسمع الحديث أن هذه الزيادة من الحديث، والغالب أن الإدارج يكون تفسيرًا لعبارة، وقد صنف الخطيب فيه كتابًا.

مثاله: **«من مسَّ ـ أنثييه ـ وذكره فليتوضأ»**، فلفظ (أنثييه) مدرج من الراوي وليس من الحديث.

(١) هذا البيت ساقط في نسخة ابن سيدي محمد الشنقيطي.

المقلوب: هو اسم مفعول من القَلْب، وهو تحويل الشيء عن وجهه.

وفي الاصطلاح: تبديل شيء بآخر في سند الحديث أو متنه، بتقديم أو تأخير ونحوه، **وقلب الإسناد قسمان**:

القسم الأول: تبديل راوٍ براوٍ آخر مكانه ليصير بذلك غريبًا مرغوبًا فيه.

القسم الثاني: قلب إسناد المتن، وهو أن يؤخذ إسناد متن فيجعل على متن آخر، ويؤخذ متن هذا فيجعل على إسناد آخر، ويقصد به امتحان المحدِّث، كما حصل للإمام البخاري لمَّا دخل بغداد.

(٢) سم: أي سمِّه.

المحكم: هو اسم مفعول من أحْكَم؛ بمعنى: أتقن.

وفي الاصطلاح: هو الحديث المقبول الذي سلم من معارضة مثله.

مُخْتَلِفُ الحَدِيْثِ

وحَيْثُ لا والجَمْعُ فِيهِ يُحْتَذَا فَإنَّهُ «مُخْتَلَفُ الحَدِيْثِ» ذَا(١)

النَّاسِخُ والمَنسُوْخُ

وَحَيْثُ لا، وعُرِفَ التَّارِيْخُ فَذَلِكَ «النَّاسِخُ والمَنْسُوْخُ»(٢)

غَرِيْبُ أَلفَاظِ الحَدِيْثِ

ثُمَّ «غَرِيْبُ اللَّفْظِ» مَا يُحْتَاجُ فِي مَعْنَاهُ لِلُّغَةِ إذْ لَمْ يُؤْلَفِ(٣)

مُشْكِلُ الحَدِيْثِ

وإنْ يَكُنْ يَغْمُضُ مِنْ مَعْنَاهُ لا مِنْ لَفظِهِ فَهْوَ المُسَمَّى «مُشْكِلا»(٤)

---

(١) **يحتذى**: أي يتبع، واحتذى به: أي اقتدى به وسار على طريقته ونهجه. ويقصد به الحديث المقبول الذي له معارض يماثله في القبول، وأمكن الجمع بينهما، وأما إذا عارضه ضعيف مردود؛ فلا أثر للضعيف؛ لأن القوي لا يتأثر بالضعيف. وصنَّف فيه الإمام الشافعي وابن قتيبة والطحاوي.

(٢) **الناسخ والمنسوخ**: وهو الحديث المقبول الذي له معارض يماثله في القَبول، وعُلم السابق منهما، ولم يمكن الجمع بينهما، فالمتقدِّم منهما يسمَّى: منسوخًا، والمتأخر يسمَّى: ناسخًا.

(٣) **غريب الحديث**: وهو الحديث الذي يشتمل على لفظ غريب غامض، أي: قليل الاستعمال غير مشهور، ويحتاج في فهمه إلى بيان، وألَّف فيه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو عبيد الهروي وأبو السعادات ابن الأثير.

(٤) **مشكل الحديث**: وهو الحديث الذي لا يكون معناه ظاهرًا فيحتاج إلى حلٍّ وبيانٍ. وفيه ألَّف الطحاوي والخطَّابي، وغيرهما.

المُصَحَّفُ والمُحَرَّفُ[١]

مَا غُيِّرَ النُّطْقُ[٢] بِهِ «المُصَحَّفُ» وإنْ يَكُنْ فِي الشَّكْلِ فَـ «المُحرَّفُ»

المُبْهَمَاتُ[٣]

و «المُبْهَمُ» الَّذِي بِمَتْنٍ أَوْ سَنَدْ بِتَركِ تَعْيِيْنٍ لِمَذْكُوْرٍ وَرَدْ

[خاتمة]

وقَدْ تَنَاهَتْ «طُرْفَةٌ» مِنَ الطَّرَفْ آخِذَةٌ مِنَ المُهِمِّ بِطَرَفْ[٤]

---

(١) المُصَحَّفُ: هو اسم مفعول من التصحيف، وهو الخطأ في الصحيفة.
والمُحَرَّفُ: هو اسم مفعول من التحريف، وهو الميل، وفي الاصطلاح: تغيير الكلمة في الحديث إلى غيرما رواها الثقات.
والفرق بينهما: أن التصحيف يكون بتغيير نقط، والتحريف يكون بتغيير الشكل.

(٢) عند الشارح: (النقط).

(٣) المبهم: اسم مفعول من أبهم، يقال: أبهمه؛ أي: أغلقه وسدَّه.
وفي الاصطلاح: هو ما في سنده أو متنه راو لم يسم، والإبهام في السند مردود.
قال الحافظ ابن حجر: «ولا يقبل حديث المبهم ما لم يسم؛ لأن شرط قبول الخبر عدالة راويه، ومن أبهم اسمه لا تعرف عينه فكيف بعدالته!!».
وأما في المتن فلا يضر، ويعرف المبهم بمجيئه مصرَّحًا به من طريق آخر.
مثاله في السند: سفيان، عن رجل، عن الزهري.
مثاله في المتن: «رأيت رسول الله ﷺ ورجل آخذ بزمام ناقته».

(٤) الطرفة: الحديث الظريف الحسن العجيب. الطَّرَف: الناحية أو الجانب.

مَـخْـتُـوْمَـةً بِـحَـمْـدِ مَـنْ سَـنَّـاهَـا   سَـنِـيَّـةً تَـفُـوْقُ فِـي مَـعْـنَـاهَـا(١)
مَـخْـتُـوْمَـةَ الـصَّـلاةِ والـسَّـلامِ   عَـلَـى الَّذِي اصْـطُفِـيَ لِـلْـخِـتَـامِ(٢)

[تَمَّت بحمدِ الله تعالَى]

من خطِّ مؤلِّفها رحمه الله تعالى، في شعبان التَّاسع منه، سنة تسعين ومائة وألف [٩ شعبان ١١٩٠هـ].

وفرغ النَّاظم من كتابتها في ربيع الأَوَّل من خمس وأربعين وألف [١٠٤٥هـ]، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم.

قال ابن عتَّاب: أنشد الحافظ المتفنِّن أبو الحسن ابن المُفَضَّل المقدسي لنفسه:

أَيَا نَفْسُ بِالـمَأْثُورِ عَنْ خَيْرِ مُرْسَلِ   وأَصْـحَـابِـهِ والتَّـابِـعِـيـنَ تَـمَـسَّـكِـي
عَـسَـاكِ إِذَا بَـالَـغْـتِ فـي نَـشْـرِ دِيـنِـهِ   بِـمَـا طَـابَ مِـنْ نَـشْـرٍ لَـهُ أَنْ تُـمْـسِـكِـي
وخَـافي غَـدًا يَـوْمَ الـحِـسَـابِ جَـهَـنَّـمًا   إِذَا نَـفَـخَـتْ نِـيـرَانُـهَـا أَنْ تَـمَـسَّـكِ

[انتهى]



(١) كذا في الأَصل، وعند الشارح: (يَجْلُوْ الدُّجَى سَناها)، قال الشَّيخ الدَّدو: ولعلها الأُولى من جهة المعنى.
مختومة: اسم مفعول من ختم. سنَّاها: أي سهلها. سنيَّة: أي عالية ورفيعة وذات قدر.

(٢) هذا البيت لم يذكره الشارح ولم يشرحه.

قيد السماع والمقابلة
في المسجد الحرام

الحمد لله، بلغ مقابلة لهذا النَّظم ألقاب الحديث الموسومة بـ«طرفة الطُّرف» من نظم الشَّيخ العلَّامة محمَّد العربي بن يوسف الفاسي المغربي في مجلسٍ واحدٍ، تُجاه الكعبة المعظمة، بين العشائين، ليلة السبت ٢٧ رمضان ١٤٣٥هـ، والمخطوط بيد الشَّيخ العلَّامة المحقِّق نظام يعقوبي، فسمع المشايخ الفضلا: الأُستاذ الدُّكتور فهمي القزَّاز، والشَّيخ الفاضل محمَّد رفيق الحسيني محقِّقه، والشَّيخ علي زين العابدين الأَزهري، بقراءة عبد الله بن أحمد بن عبد الله التُّوم، والخطُّ له، فصحَّ وثبت، والحمد لله وحده.

وكتب

عبد الله التُّوم

تُجاه الكعبة المعظَّمة

ليلة الجمعة ٢٧ رمضان ١٤٣٥هـ

ثبت المراجع

١ ـ «**الأعلام**»: خير الدِّين الزركلي، طبعة دار العلم للملايين.

٢ ـ «**تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**»: جلال الدِّين السيوطي، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعة الثالثة، رجب ١٤١٧هـ.

٣ ـ «**تلقيح الفكر بشرح منظومة الأثر**»: للعلامة شهاب الدِّين أبي العباس أحمد بن محمد مكي الحسيني الحموي المصري الحنفي، اعتنى به عبد الله سليمان العتيق، دار المنهاج، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٤ ـ «**تعليق التحف على منظومة طرفة الطرف في منظومة من سلف**»: تأليف أحمد بن سيدي محمد الشنقيطي، حققه وهذبه وعلق عليه أبو العالية المحسي، مكتبة الفرقان، عجمان، الطبعة الأُولى، سنة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

٥ ـ «**خلاصة الأثر في أعيان أهل القرن الحادي عشر**»: محمد الأمين بن فضل الله المحبي، طبع بمصر.

٦ ـ «**سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بذكر من أقبر من العلماء والصلحاء بأرض فاس**»: محمد بن جعفر الكتاني، المطبعة الحجرية الفاسية.

٧ ـ «**شرح الطُّرفة في نظم ألقاب الحديث**»: للشَّيخ محمَّد بن عبد القادر الفاسي، (مخطوط).

٨ ـ **«شجرة النور الزكية في طبقات المالكية»**: محمد حسنين بن محمد مخلوف، طبع دار الكتاب العربي.

٩ ـ **«شرح لغة المحدث»**: نظم وشرح الشيخ أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر مكتبة ابن تيمية، الهرم، الجيزة، مصر، الطبعة الأُولى سنة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

١٠ ـ **«صفوة الملح بشرح منظومة البيقوني في فن المصطلح»**: للعلامة شهاب الدِّين محمد بن محمد البديري الدمياطي، اعتنى به نور الدِّين طالب، دار النوادر، لبنان، بيروت، الطبعة الأُولى ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

١١ ـ **«الفقيه والمتفقه»**: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، الناشر دار ابن الجوزي، سنة النشر ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

١٢ ـ **«فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات»**: السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، تحقيق د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي.

١٣ ـ **«مرآة المحاسن أخبار أبي المحاسن»**: تأليف أبي حامد محمد العربي الفهري الفاسي، تحقيق محمد حمزة الكتاني.

١٤ ـ **«معجم المؤلفين»**: عمر رضا كحالة، الناشر مؤسسة الرسالة، سنة النشر ١٤١٤هـ.

١٥ ـ **«الموقظة في علم مصطلح الحديث»**: شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر دار البشائر الإسلامية، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الأُولى ١٤٠٥هـ.

١٦ ـ «**نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر**»: ابن حجر العسقلاني، تحقيق نور الدِّين عتر، الطبعة الثالثة، مطبعة الصباح، دمشق، سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

١٧ ـ «**النكت على كتاب ابن الصلاح**»: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق ودراسة د. ربيع بن هادي المدخلي، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
الدراسة	
ترجمة الناظم	٦
اسمه ونسبه وميلاده	٦
شيوخه	٦
تلامذته	٨
مؤلفاته	٨
أولًا: المطبوع	٩
ثانيًا: المخطوط	٩
وفاته	١٢
دراسة نظم الطرفة	١٣
اسم المنظومة	١٣
شروح المنظومة	١٤
المقارنة بين البيقونية والطرفة	١٥
وصف المخطوط	١٧
إسنادي إلى الناظم	١٨
صور المخطوط	٢٠

النص محققًا

نظم ألقاب الحديث ٢٣
المُقَدِّمَةُ ٢٥
المَتْنُ والسَّنَدُ ٢٦
الصَّحِيْحُ ٢٦
الحَسَنُ ٢٧
الضَّعِيْفُ ٢٨
المُتَوَاتِرُ ٢٨
أَخْبَارُ الآحادِ وأَقْسَامُهَا: مَشْهُوْرٌ وعَزِيزٌ وغَرِيبٌ ٢٩
المَرْفُوْعُ ٣٠
المُسْنَدُ ٣٠
المَوْقُوْفُ ٣١
المَوْصُوْلُ والمُتَّصِلُ ٣١
المَقْطُوْعُ ٣١
العَالي والنَّازِلُ ٣٢
المُسَلسَلُ ٣٢
المُهْمَلُ ٣٣
المُعلَّقَ ٣٣
المُرْسلُ ٣٣

المُنْقَطِعُ ٣٤
المُعْضَلُ ٣٤
المُدَلَّسُ والمُرْسَلُ الخَفِي ٣٥
المَزِيْدُ فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيْدِ ٣٦
زِيَادَةُ الثِّقَةِ والمَحْفُوْظُ والشَّاذُ ٣٦
المُتَابَعَةُ والشَّاهِدُ والمُفْرَدُ [والاعتبار] ٣٧
المَوْضُوْعُ ٣٨
المَتْرُوْكُ ٣٨
المُنْكَرُ والمَعْرُوْفُ ٣٩
المُعَلَّلُ ٤٠
المُضْطَرِبُ ٤٠
المُدْرَجُ ٤٠
المَقْلَوْبُ ٤١
المُحْكَم ٤١
مُخْتَلِفُ الحَدِيْثِ ٤٢
النَّاسِخُ والمَنْسُوْخُ ٤٢
غَرِيْبُ أَلفَاظِ الحَدِيْثِ ٤٢

مُشْكلُ الحَدِيْثِ ٤٢
المُصَحَّفُ والمُحَرَّفُ ٤٣
المُبْهَمَاتُ ٤٣
خاتمة ٤٣
أبيات لأَبي الحسن ابن المُفَضَّل المقدسي ٤٤
قيد السماع والمقابلة في المسجد الحرام ٤٥
فهرس الموضوعات ٤٧

